

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إتقان المفردات هو أساس إتقان اللغة. لا يمكن للمرء أن يستخدم اللغة بشكل جيد دون مفردات كافية. يساعد إتقان المفردات الطلاب على فهم معنى الكلام والتعبير عن أفكارهم بدقة. كما يلعب إتقان المفردات دورًا مهمًا في مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (Anisah Isnaini, 2025). الطلاب الذين يمتلكون مفردات واسعة قادرون على ربط معاني الكلمات في سياق التواصل المناسب. يوضح زاده وآخرون، (٢٠٢٢) أنه بدون المفردات، لا يمكن للشخص أن ينقل أفكاره بشكل كامل في لغة ما. في تعليم اللغة العربية، يساعد إتقان المفردات الطلاب على فهم بنية الجملة ومحتوى النص بشكل صحيح (Anwar, 2023). كما أن القدرة على فهم المفردات تحدد قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل. وبالتالي، فإن إتقان المفردات هو الأساس الرئيسي الذي يحدد نجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية.

يحتل تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مكانة مهمة في التعليم الإسلامي. يتم تعليم اللغة العربية في جميع مستويات المدارس الدينية، من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية، وفقًا لقرار وزير الأوقاف والشؤون الدينية (KMA) رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩. يركز المنهج على أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومع ذلك، لا يزال تعليم اللغة العربية يواجه تحديات كبيرة، خاصة في إتقان المفردات. يجد العديد من الطلاب صعوبة في تذكر معاني الكلمات واستخدام المفردات في الجمل لأن عملية التعليم لا تزال تركز على الحفظ والترجمة (Slama, 2025). تؤدي هذه الحالة إلى شعور الطلاب بالملل بسرعة وتقليل نشاطهم في عملية التعليم. يحتاج المعلمون إلى

استخدام وسائل تعليمية جذابة لزيادة مشاركة الطلاب. يمكن لوسائل التعليم المبتكرة، مثل ألعاب الكلمات، أن تزيد التحفيز للتعلم وتساعد الطلاب على تذكر المفردات بشكل أكثر فعالية. لذلك، يعد استخدام وسائل تعليمية إبداعية وتفاعلية متطلبًا مهمًا لتحسين إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

يضع تعليم اللغة العربية الفعال طلاب في مركز التعليم. يعمل المعلمون كميسرين يخلقون جوًا تعليميًا تفاعليًا وممتعًا. يتم التعليم من خلال أنشطة تشجع المشاركة الفعالة للطلاب. يستخدم المعلمون وسائل إبداعية مثل ألعاب الكلمات وأنشطة التفكير لمساعدة الطلاب على فهم المفردات وحفظها. توفر وسائل التعليم هذه تجارب تعليمية مفيدة للطلاب (F. Khasanah et al., 2024). تعزز الأنشطة التعليمية القائمة على الألعاب والتجارب الملموسة ذاكرة الطلاب للمفردات (Khairanis, 2025). توضح النظريات المعرفية واللغوية أن فهم المفردات سيستمر لفترة أطول إذا استخدمها الطلاب في سياقات حقيقية (Tsauri et al., 2025). في الظروف المثالية، يكون الطلاب قادرين على تذكر المفردات جيدًا واستخدامها في التواصل البسيط. وبالتالي، يتحقق التعليم المثالي للغة العربية عندما تكون التعليم تفاعلية وذات مغزى وموجهة نحو تجربة الطالب. لا يزال العديد من الطلاب يجدون صعوبة في إتقان المفردات العربية. أظهرت الملاحظات الأولية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون أن الطلاب غالبًا ما ينسون معنى المفردات ويواجهون صعوبة في استخدامها في الجمل. يشعر بعض الطلاب أن تعليم المفردات أمر ممل لأن المعلمين لا يزالون يعتمدون على أساليب الحفظ فقط. هذا الوضع المحدود للمفردات يُضعف قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية وفهمها (Zummah, 2025). وبالتالي، يُظهر هذا الوضع الحقيقي حاجة ملحة

لاستراتيجيات تعليم أكثر تفاعليةً وهادفةً لتحسين إتقان الطلاب للمفردات (AI- Qalbi et al., 2025).

من الناحية النظرية، ينبغي أن يتضمن تعليم اللغة العربية وسائل واستراتيجيات فعّالة وممتعة. تُركّز مناهج التعليم الحديثة على إشراك الطلاب من خلال الألعاب وأنشطة التفكير النقدي والتجارب الهادفة (Mardiyah & Sofa, 2025). مع ذلك، في الواقع، لا تزال عملية تعليم اللغة العربية في العديد من المدارس تقليدية، وتركز على حفظ المفردات دون تحفيز إبداعي أو استخدام وسائل مبتكرة (Nuzuli & Afrah, 2018). لم تُطبّق الجناس الناقص، كأداة تعليم تُدرّب ذاكرة الطلاب وإبداعهم ومهاراتهم اللغوية، على نطاق واسع في سياقات تعليم اللغة العربية (Dewi et al., 2023). يُشير هذا التباين بين الظروف المثالية والواقعية إلى وجود فجوة كبيرة، ويبرز الحاجة إلى هذا البحث لسد هذه الفجوة.

يمكن أن يؤدي ضعف إتقان المفردات إلى إعاقَة إتقان المهارات اللغوية الأخرى. تظهر أبحاث (Ni'mah, 2017) أن إتقان المفردات المحدود له علاقة كبيرة بضعف مهارات اللغوية العربية الأربع. إذا لم يتم معالجة هذه الحالة، فسيستمر الطلاب في مواجهة صعوبة في فهم النصوص وكتابة الجمل والكلام باللغة العربية في المستوى التالي. استجابة لهذه الحالة، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية فعّالة لتحسين إتقان المفردات في سياق اللغة العربية. تؤكد العديد من الدراسات الحديثة أن الوسائل القائمة على الألعاب، مثل تطبيقات ألعاب المفردات، أثبتت فعاليتها في زيادة التحفيز وإتقان المفردات في تعليم اللغة العربية (Bakri et al., 2023). لذلك، فإن استخدام وسائل الأناغرام كبديل محتمل أمر مهم لأنه يمكن أن يساعد على تقوية ذاكرة الطلاب، وينشط التفكير الإبداعي، ويجعل تعليم المفردات أكثر متعة. وبالتالي، فإن أهمية هذا

البحث تنبع من الحاجة إلى سد الفجوة بين الأساليب التقليدية غير الفعالة والحاجة إلى تعليم المفردات بشكل أكثر ديناميكية وممتعة.

بناءً على هذا الوصف، اهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان العلاقة بين استخدام وسائل الأناغرام وإتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون. يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى مساعدة وسائل الأناغرام الطلاب على فهم المفردات العربية وتذكرها واستخدامها بفعالية. وبالتالي، من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير استراتيجيات مبتكرة لتعليم اللغة العربية تعتمد على وسائل الإعلام الإبداعية.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية المقدمة، يمكن تحديد عدة مشاكل:

- أ) يواجه الطلاب صعوبة في استخدام المفردات في سياقها.
- ب) يسرع الطلاب بالملل ويصبحون أقل نشاطاً في التفكير أثناء عملية التعليم.
- ج) لا يزال التعليم يخضع للأساليب التقليدية التي تركز على الترجمة.
- د) لا تزال كفاءة الطلاب في المهارات اللغوية الأربع منخفضة.
- هـ) لا يزال استخدام التكنولوجيا والوسائل الرقمية ضئيلاً.

٢. حدود البحث

بناءً على تحديد المشكلات المذكورة، حدد الباحث نطاق هذا البحث بما يلي:

أ) يقتصر هذا البحث على متغيرين، وهما:

المتغير المستقل: استخدام وسائل الأناغرام في تعليم اللغة العربية والمتغير التابع:
إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية.

(ب) الحد الموضوعي

موضوع البحث هو طلاب الصف السابع "ب" و "ج" في المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

(ج) الحد المكاني

أجري البحث المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون ، مقاطعة شربون ، محافظة جاوة الغربية.

(د) الحد الزمني

اقتصر هذا البحث على فترة ثلاثة أشهر، من نوفمبر إلى فبراير في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وشملت هذه الفترة التحضير للبحث وجمع البيانات وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام الأناغرام وإتقان الطلاب للمفردات العربية.

(هـ) المواد المستخدمة كانت موضوع العنوان.

(و) وسيلة الأناغرام المستخدمة كانت في شكل منصة رقمية، وليس مطبوعة.

(ز) يركز البحث على مدى ارتباط استخدام وسائل الأناغرام بقدرة الطلاب على فهم المفردات العربية وتذكرها واستخدامها في سياق التعليم.

٣. أسئلة البحث

بناءً على حدود البحث المذكور، فإن أسئلة البحث هي:

(أ) إلى أي مدى يتم استخدام وسائل الأناغرام في تعليم اللغة العربية لطلاب

الصف السابع المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون؟

(ب) إلى أي مدى يتقن طلاب الصف السابع المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية

الحكومية شربون المفردات العربية؟

ج) إلى أي مدى العلاقة بين استخدام وسائل الأناغرام وإتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون ؟

ج. اهداف وفوائد البحث

١. اهداف البحث

بناءً على بيان البحث أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

- أ) لمعرفة مدى استخدام وسائل الأناغرام في تعليم اللغة العربية بين طلاب الصف السابع المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون.
- ب) لمعرفة مدى إتقان مفردات اللغة العربية بين طلاب الصف السابع المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون.
- ج) لمعرفة مدى العلاقة بين استخدام وسائل الأناغرام وإتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع المدرسة ٥ المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون.

٢. فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث المذكورة ، فإن الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي:

- أ) للطلاب من المتوقع أن يساعد هذا البحث الطلاب على إتقان المفردات العربية بطريقة أكثر متعة وفعالية من خلال استخدام وسائل الأناغرام.
- ب) للمعلمين يمكن استخدام هذا البحث كمرجع في اختيار وتطوير وسائل تعليمية تفاعلية وفعالة وممتعة لتحسين إتقان الطلاب للمفردات.
- ج) للمدارس

يمكن أن توفر نتائج هذا البحث مدخلات للمؤسسات التعليمية، ولا سيما المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة شربون ، في تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق وسائل تعليمية مبتكرة.

(د) للباحثين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً أو مصدر إلهام لإجراء مزيد من البحوث المتعلقة بفعالية وسائل الإعلام المرتبطة بالأنغرام أو غيرها من وسائل الإعلام اللغوية في سياق تعليم اللغة العربية.



UINSSC

**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON**